[285] القرن الحادي عشر - 82 - الحرفوشي العاملي المتوفى 1059 يا وردة من فوق بانه * سر المحبة من أبانه ؟ أخفيته جهدي وقد * غلغلت في قلبي مكانه وكتمت أمر صبابتي * وسدلت أستار الصيانة ما كنت أحسب أن يكون * الدمع يوما ترجمانه لولا وضوح الأمر ما * أغرى بنا الواشي لسانه ولوى عنانك عن شج * شوقا إليك لوى عنانه يا ظبية البان التي * عند القلوب لها مكانه ! قد أسكرتني مقلتاك * كأن في الأجفان حانه (1) وكرعت في ماء الصبا * ففضحت لين الخيزرانه أجريت ذكرك في الحمى * وقد اجتلى طرفي جنانه فلوى القضيب معاطفا * نظم الندى فيها جمانه (2) واحمر خد شقيقها * وافتر ثغر الأقحوانه (3) فكأنني أجريت ذكر * [المرتضى] لذوي الديانه غيث الإله وغوثه * حيث الزمان يرى الزمانه (4)

_____ (1) الحان والحانة: موضع بيع الخمر. (2) الجمان: اللؤلؤ، والواحدة: جمانة. (3) الأقحوان: نبات أوراق زهره. واحدته: أقحوانة (4) الزمانة: العاهة. تعطيل القوى. _____